في برقية للمشاركين بندوة "الرئيس علي عبد الله صالح وإتقان صناعة التاريخ"

نؤكد تمسكنا بحقنا في مناشدتكم العدول عن قراركم عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة

باجمال أثناء افتتاح موقع (سبتمبرنت) الجديد على هامش الندوة

باجمال: الرئيس علي عبد الله صالح رجل حوار وشخصية تاريخية استثنائية من حظ اليمنيين الذين عانوا الصراعات أن يأتي من ينقذ الموقف

علي الشاطر: علي عبد الله صالح استطاع أن يحول المستحيل إلى واقع

صنعاء / سبأ / رمزي الحزمي

وصف رئيس مجلس الوزراء عبد القادر باجمال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأنه شخصية تاريخية استثنائية .. يتمتع بقدرات قيادية عالية المهارة، وانتخب في لحظة تاريخية وفي ظروف قدرية غير عادية ليمثل القائد المنقذ لوطنه وشعبه من جملة التحديات والمخاطر التي كانت تحدق به وتهدد حاضره ومستقبله.

وتطرق رئيس الوزراء في كلمته أمس في الندوة التي نظمتها صحيفة ٢٦ سبتمبر إلى الظروف الحرجة التي كانت تعيشها البلاد لحظة انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح لتولي مسؤولية قيادة مسيرة التنمية في الوطن.

وقال في ندوة (الرئيس علي عبدالله صالح وإتقان صناعة التاريخ).. :" كان زمن استثنائي جدا ذلك الزمن الذي شهد مقتل ثلاثة رؤساء خلال عام وهم الحمدي والغشمي وسالمين على التوالي .. وفي هذا الزمن الاستثنائي كنا جميعا في تلاق مع القدر والتاريخ ،وربما أيضا كان من حظ اليمنيين الذين عانوا كثيرا من الصراعات.. أن يأتي من ينقذ الموقف في لحظة تاريخية استثنائية ".

وأضاف " نرى الخارطة على مدى ٢٨ عاما من خلال مفهومي الوحدة والحوار، وهما السمة الرئيسية التي ميزت الرئيس علي عبدالله صالح كقائد سياسي وكقائد وطني".. مشيرا إلى أن مفهوم الوحدة في الفكر الوطني اليمني والقومي له بعد آخر تماما في فكر هذا القائد، منوها إلى أن فكر الوحدة الوطنية السائد من قبل انتخاب فخامة الرئيس كان قائما على قاعدة أن وحدة فصائل العمل الوطني هي التي ستؤدي إلى الوحدة، وان مفتاح الوحدة الوطنية هي وحدة فصائل العمل في كل الوطن.

وقال باجمال : " لقد سقط هذا الشعار عمليا عام ١٩٧٩م. أي بعد انتخاب فخامة الأخ الرئيس وتوليه دفة قيادة الوطن بعام تقريبا، حيث عمل على التفكير الجدي في صيغة جديدة للوحدة، جاءت في صيغة عقلانية تحترم نظامين موجودين فوق الأرض".

واستعرض جهود فخامة رئيس الجمهورية لتحقيق الوحدة الوطنية التي ارتبطت بالمفهوم الوطني الراقي ..وهو الحوار، والذي كان حوارا صبورا صادقا ومتانيا ليصل إلى منتهاه عشية ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، مشيرا إلى أن هذا الحوار تشكل تدريجيا من معاناة الرئيس علي عبدالله صالح منذ لحظات مشاركته الأساسية في العملية الوطنية عندما دخل جنديا ، في ظروف تغلي بالثورة وبعملية التحول داخل القوات المسلحة وقطاعات الشعب اليمني منذ١٩٦٢م هذه المعايشة التي انتهت إلى مصالحة والى حوار ومؤتمرات في الطائف وغيره..

وتابع قائلا" لقد اعترفت الوحدة بوجود تعددية سياسية لكن هذا المفهوم الفلسفي والفكري تجاه قضية الوحدة له رابطة شديدة بقضية الحوار كونه أداة الوحدة، وبالتالي تم استبعاد الأداة العسكرية والأمنية".

وأكد رئيس الوزراء أن آلية وثقافة الحوار هي الأهم.. معتبرا الحوار لغة حضارية ينبغي أن تسود بيننا جميعا دون انقطاع باعتبار مصيرنا قام عليه ومستقبلا سيظل قائم على الحوار، وليس على الفتن ولغة التحدي التي تؤذي الوطن أكثر مما تؤذي أحدا على الإطلاق .

من جانبه استعرض العميد الركن علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي رئيس تحرير صحيفة ٢٦ سبتمبر أهداف ومحاور الندوة التي تنظم في إطار سلسلة من الندوات التي نظمتها الصحيفة بمناسبة العيد الوطني السادس عشر للجمهورية اليمنية .

وقال: اليوم لا نتوقف عند محطة واحدة نجلي فيها النظر وندقق، لكننا نطل على حقبة كاملة معباة بالإنجازات ومفعمة بالآمال".

وأضاف : " من الطبيعي أن تبدأ الندوة بالحديث عن الظروف المعقدة والأوضاع المتهالكة التي عاشها الوطن قبل مقدم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لإنقاذها، حيث تولى واجباته الدستورية وسط الفوضى والاضطرابات والمنازعات وكانت كلمته الأولى هي الحوار، والذي كان ضرورة لازمة لتنظيم الصفوف قبل استئناف السير".

وأشار الشاطر إلى أن المستحيلات كانت تكتنف إنجاز الوحدة اليمنية في ذلك الظرف القاسي وطنيا ودوليا حتى جاء القائد المخلص فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مستلهما إرادة الشعب، قادرا على تحويل المستحيل إلى واقع مجسد، حتى كان توحيد الوطن في الـ٢٢ مايو١٩٩٠م ومثل ذلك انجازا مجيدا وخالدا.

وأردف قائلا" بمقدار ما نجح الرئيس في المعارك التي تتطلب العزيمة والقدرة على الاقتحام نجح أيضا في الأزمات التي تختبر فيها بصائر الرجال وحكمتهم، حيث ظهرت هذه الحكمة في مواجهة عواصف كان مقدرا لها أن تغرق السفينة لولا انه كان ربانها .. كما تجلت حكمة هذا القائد في قدرته على تحويل الحدود من مواقع للصدام إلى جسور للتواصل .. مبينا أنه قبل مجيء علي عبدالله صالح كانت اليمن منزوية في ركن منعزلة في خلفية المسرح الدولي وبعد انتخابه استطاع هذا الزعيم أن يدفع باليمن إلى مقدمة المسرح وتحت الأضواء الساطعة التي تتالق في إشعاعها الدولي المؤثر في السياسة الدولية.

واستطرد العميد الركن علي حسن الشاطر قائلا" وقد استدعى هذا جهدا فائقا في جميع المحافل وبصورة خاصة ما نهضت به اليمن في ظل قيادته من دور فعال لتعزيز التضامن العربي والإسلامي ودعم نضال الشعب الفلسطيني وصيانة الأمن الإقليمي وتعزيز السلام والتضامن على الساحة الدولية"..مشيرا إلى أن هذا القائد جاء واهتم بالإنسان وتمكن من حشد الشعب في فريق عمل واحد وحشد طاقاته في ميدان البناء والتنمية، وكان الناس وما يزالون معه رجالا ونساء في حقول التنمية يثمرون عن سواعدهم ويبذلون عرقهم لبناء اليمن الجديد المزدهر ..وكان هذا البناء وما يزال يجري في ظل فرص متكافئة وجهد جماعي وفي مناخ الديمقراطية التي حمل لواءها وتحمل تبعاتها".

ولفت الشاطر إلى أن كل الإنجازات والتحولات التي شهدها الوطن تحققت مدعومة بإستراتيجية وطنية شاملة للأمن القومي، أساسها الوعي بموقع اليمن الإستراتيجي وقدرتها على التأثير في محيطها وعالمها من خلال ما تملكه من الموارد البشرية المادية".

وعقب الجلسة الافتتاحية بدأت أعمال الجلسة الأولى التي ترأسها الأخ/ عبد الله أحمد غانم ومحي الدين الضبي وقد تحدث في هذه الجلسة الأخ اللواء حسين المسوري والدكتور/ أحمد محمد الأصبحي والأخ/ راشد محمد ثابت وأحمد صويل والدكتور / غيلان الشرجبي حول (واقبل المنقذ) الظروف السياسية والأوضاع التي كانت سائدة في اليمن قبل انتخاب الرئيس علي عبد الله صالح في ١٧ يوليو ١٩٧٨م.

- دور الرئيس في إعادة ترتيب البيت اليمني ومواجهة التحديات.
- الحوار أول الطريق - الوحدة اليمنية بين المستحيل والممكن وجد القائد - الحكمة والتبصر - الحدود - جسور للإخاء والتعاون.

وفي جلسة العمل الثانية التي ترأسها الأخ/ أحمد صويل تحدث الإخوة / الدكتور حسين عبد الله العمري والدكتور / فارس السقاف والأخ/ أحمد الحبيشي وعبد الله أحمد غانم واللواء الركن/ أحمد علي الأشول والعميد / عبد الرحمن حسان والدكتور/ محمد بن محمد الحميدي ود . بلقيس الحضراني عن (زعامة تاريخية - اليمن - دور فاعل في تعزيز التضامن العربي والإسلامي .. الحكمة والتبصر.. الديمقراطية - أساس شرعية الحكم - القوات المسلحة والأمن - الدرع والسيف - اليمن والأمن القومي - المرأة حضور ومشاركة.

أما جلسة العمل الثالثة التي ترأسها الدكتور/ حسين العمري والأخ/ أحمد الحبيشي فقد تحدث الإخوة د . يحيى المتوكل والأخ/ هاجع الجحافي ومحفوظ شماخ وعلي باقي وعبد الرحمن مهيوب واللواء / أحمد مساعد حسين والدكتور سالم البائي ود. حسن السلامي وأحمد عبد الله المجيدي ومحي الدين الضبي الدكتور / عبد الوهاب الوشلي ود. أرسلان محمد أحمد عن (اليمن في موكب العصر - الحكم المحلي - السلطة بيد الشعب - موقع الإنسان في مسيرة البناء - القائد الإنسان - اليمن على المسرح الدولي - فلسطين في قلب القائد - نحو المستقبل - آفاق بلا حدود (رؤية مستقبلية).

وفي ختام الجلسة الثالثة والأخيرة رفع المشاركون برقية لفخامة رئيس الجمهورية قرأها الأخ/ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس تحرير صحيفة (١٤ أكتوبر).

رسالة المشاركين في الندوة

فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ..

يشرفنا نحن المشاركون في ندوة "الرئيس علي عبد الله صالح وإتقان صناعة التاريخ" أنْ نعبّر لفخامتكم عن اعتزازنا بالمكاسب والإنجازات الوطنية العظيمة التي تحققت تحت قيادتكم الرشيدة والجسورة خلال فترة توليكم مهام قيادة سفينة الوطن في ظروف صعبة ومعقدة.

ولقد أجمعت كافة الأوراق والمداخلات في هذه الندوة على بحث وتحليل السمات والسجايا والخصائص المتميزة التي جسدت نجاحكم في إدارة شؤون الدولة وبناء وتحديث مؤسساتها وتطوير الاقتصاد الوطني وإطلاق عجلة التنمية الشاملة، وتحقيق وحدة الوطن وترسيخ دعائم النظام الديمقراطي التعددي، وتعزيز مكانة اليمن على مختلف الصعد الإقليمية والعربية والدولية.

وبالنظر إلى الأهمية الوطنية والتاريخية للإنجازات الواسعة التي أرتبطت بدوركم القيادي في إدارة شؤون الدولة والمجتمع، يهمنا يا فخامة الرئيس أن نؤكد تمسكنا بحقنا في مناشدتكم العدول عن قراركم عدم الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، والاستجابة لمطالب مختلف قوى وشرائح المجتمع التي نشاركها في هذا الموقف، واثقين من تفهمكم لهذا المطلب الوطني واستجابتكم له كعهدنا بكم في مختلف المواقف والظروف الصعبة التي مر بها الوطن وخرج منها تحت قيادتكم منتصراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

المشاركون في ندوة "الرئيس علي عبد الله صالح وإتقان صناعة التاريخ".

إقرار الخطة الخمسية الثالثة ٢٠٠٦-٢٠١٠م

الأرحبي يؤكد قطع مشوار كبير في التحضير والإعداد لمؤتمر المانحين الدوليين في لندن

صنعاء/سبتمبرنت:

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الأرحبي أنه تم قطع مشوار كبير للتحضير والإعداد لتنظيم مؤتمر المانحين الدوليين لليمن المقرر عقده في نوفمبر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن .وقال الارحبي في تصريح لـ"٢٦سبتمبرنت": أن الاجتماع مع وفد الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي خرج بعدد من النتائج الايجابية في هذا الجانب وأضاف انه تم التفاهم مع الوفد الخليجي بشأن الإعداد وتنظيم مؤتمر المانحين بشراكة مع البنك الدولي والحكومة البريطانية وبرنامج الأمم المتحدة والحكومة البريطانية على ضوء اتفاق مسبق بين اليمن وكل الأطراف .

وأوضح انه تم استعراض جملة من المعلومات حول الاقتصاد اليمني بشكل عام وحول التحديات والاحتياجات التنموية لليمن مع الوفد الخليجي بالإضافة إلى عدد من الاستراتيجيات القطاعية والبرامج التنفيذية لمختلف القطاعات واحتياجاتها بالكامل.

من ناحية ثانية اجتمعت اللجنة العليا لإعداد الخطة الخمسية اليوم وأقرت الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقال الدكتور الأرحبي: الخطة دمجت استراتيجية التخفيف من الفقر مع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية في وثيقة واحدة ، وأوضح أن ابرز ملامح الخطة تتمثل باعتمادها على سيناريو نمو يبلغ ٦٪ سنويا واعتمدت بشكل رئيسي على أن يكون هناك نمو عال في القطاعات غير النفطية وعلى أساس أن يتولى القطاع الخاص الريادة في التنمية الاقتصادية، مؤكدا ان تحقيق تلك الأهداف التنموية يتطلب تسارع وتيرة الإصلاحات الحكومية لتحسين مناخات الاستثمار وتسهيل إجراءاته وتعزيز البنية التحتية لها من كهرباء وطرق وموانىء واتصالات واستكمال إصلاحات الجهاز القضائي .

رجال أعمال يمنيين يشاركون في ندوة تتعلق ببناء الحكومة الالكترونية

عدن / سبأ :

يشارك عدد من رجال المال والأعمال اليمنيين في ندوة تتعلق بطرق بناء مواقع الحكومة الالكترونية التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال الفترة من ٢-٦ يوليو القادم في العاصمة اللبنانية بيروت.

وسيتم في الندوة حسب النشرة الأسبوعية الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة عدن الوقوف أمام جملة من الموضوعات المتعلقة بأساليب العمل الالكتروني في مجال التجارة وكيفية الاستفادة من التجارب والخبرات في هذا المجال.

مجلس الشورى في ختام مناقشاته

المؤتمر الرابع فرصة لتقييم تجربة السلطة المحلية

صنعاء / سبأ:

اختتم مجلس الشورى مناقشاته لموضوع السلطة المحلية، في الجلسة التي عقدها أمس الأربعاء برئاسة عبدالعزيز عبدالغني - رئيس المجلس.

وتواصلت مناقشات المجلس لتقرير اللجنة المختصة والمتعلق بتقييم السلطة المحلية، حيث أكدت المناقشات على أهمية السلطة المحلية وعلى اعتبارها تجربة رائدة جديرة بالرعاية والمتابعة والتقييم وصولاً إلى إنضاج هذه التجربة بما يجسد التوجهات العامة للدولة في تحقيق اللامركزية المالية والإدارية.

وأشاد أعضاء المجلس بالتقرير التقييمي الثالث المقدم من اللجنة المختصة بالمجلس وبالقضايا التي أثارها، واعتبروه مرجعاً مهماً للجهات المعنية بتطوير السلطة المحلية .

وأكدت المناقشات على أهمية النزول الميداني لمسؤولي الجهات التنفيذية بغية التحقق من مستوى التنسيق القائم بين المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية وتأثير ذلك على أداء السلطة المحلية وعلى ما تضطلع بها من مهام تنفيذية وإدارية ومالية.

وشددت المناقشات على أهمية تواصل عمليات إنشاء البنى المرفقية وتأهيل وتدريب الكوادر المنضوية في إطار المجالس المحلية.

كما شددت على ضرورة الإسراع في إنهاء التعارض في التشريعات القائمة التي تتسبب في عرقلة أداء المجالس المحلية وخصوصاً ما يتعلق منها الجوانب المالية.

ونوهت المناقشات بأهمية المؤتمر الرابع للسلطة المحلية، واعتبرته فرصة لإجراء تقييم شامل لتجربة السلطة المحلية، داعية إلى إسهام متميز للمجلس في هذا المؤتمر بما يكفل إيصال اهتمامات الأعضاء إلى المؤتمر.

وقد تحدث أمام المجلس صادق أمين أبو رأس وزير الإدارة المحلية مستعرضاً تجربة السلطة المحلية خلال السنوات الأربع الماضية، وأداء المجالس المحلية على المستويات التنظيمية والإدارية والمالية والتنفيذية، ومستوى تواجد المكاتب والسلطات التنفيذية في مراكز المحافظات والمديريات.

كما تحدث عن الموارد المحلية والزكوات، والدعم المركزي، مشيراً إلى التطور الذي تحقق على هذا الصعيد خلال الفترة الماضية.. كما تحدث عن الجهود التي بذلت على صعيد التأهيل والتدريب.

ولفت وزير الإدارة المحلية إلى الجهود التي تبذل على صعدي التأهيل المرفقي والتدريب والتأهيل واللذين قال إنهما ضروريان لنقل الصلاحيات الكاملة إلى المجالس المحلية في المديريات، مشيراً إلى أن توفر البنى المرفقية والكادر البشري ساهم في نقل الصلاحيات إلى ١٤٤ مديرية فيما تتهيأ ٨٢ مديرية لممارسة صلاحياتها خلال الفترة القليلة القادمة.

وتحدث أمام المجلس كل من محمد أحمد مهيوب وكيل وزارة المالية، ومحمد الكبسي وكيل محافظة شبوة .. وفيما أجاب مهيوب على استفسارات أعضاء المجلس فيما يتعلق بجانب الموارد، استعرض الكبسي نماذج من الممارسات الواقعية على مستوى السلطة المحلية..

هذا وقد تقرر في ختام الاجتماع تكليف لجنة السلطة المحلية والخدمات بصياغة توصيات المجلس بشأن الموضوع.. وكان المجلس قد استمع إلى قراءة لمحضر جلسته السابقة وأقره.

حضر الاجتماع المهندس أحمد حسن العديني نائب وزير الأشغال العامة والطرق وعبد السلام الضلعي وعمر سالم العكبري وأمين المقطري وكلاء وزارة الإدارة المحلية ومحمد محمد مطهر وكيل وزارة السياحة، والدكتور محمد المنصوب وكيل وزارة المالية ومحمد السياغي مستشار الوزارة.

ألمانيا تقدم «٣٩» منحة دراسات عليا لليمن

توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالي والأكاديمي الألمانية «DAAD»

١٤أكتوبر/ أنس سنان:

وقعت أمس الأربعاء في صنعاء اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الحكومة الجمهورية اليمنية والأكاديمية الألمانية لتبادل الخدمات «DAAD» بموجب الاتفاقية ٢١ دراسات عليا ماجستير ودكتوراه سنوياً لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تخصصات علمية.. تكنولوجيا المعلومات والهندسة والدراسات الطبية.

بحيث يتم التنافس عليها وفقاً لمعايير تحددها «DAAD» ووزارة التعليم العالي ويحصل الطالب المبتعث على امتيازات من وزارة التعليم العالي ومنظمة «DAAD» حيث تساهم الأكاديمية الألمانية في ترتيب كافة إجراءات القبول وتحمل تكاليف دراسة اللغة في ألمانيا وتوفير التأمين الصحي للمبتعث وأسرته وتساهم في دفع مبلغ إضافي للمساعدة المالية الشهرية التي تقدمها الحكومة اليمنية وتقوم بالإشراف والمتابعة للمبتعثين أثناء دراستهم في ألمانيا.

وقع الاتفاقية عن حكومة الجمهورية اليمنية أ.د. صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعن الأكاديمية الألمانية سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في صنعاء السيد/ فرانك مركوس.

مدة الاتفاقية ثلاث سنوات قابلة للتجديد والزيادة في عدد المنح في الأعوام القادمة.

ووصف د. صالح باصرة الاتفاقية بأنها خطوة هامة تجسد عمق العلاقة بين اليمن وألمانيا في مجال التعليم العالي .. مشيراً إلى أن العلاقات اليمنية الألمانية تاريخية ومتطورة في المجالات كافة وعبر عن شكره وتقديره للدعم الذي يقدمه الأصدقاء الألمان لليمن.

وأوضح وزير التعليم العالي أن منظمة «DAAD» قدمت هذا العام ١٨ منحة دراسية ماجستير للطلاب اليمنيين خضعت للتنافس بحيث تقوم بتدريسهم على نفقتها في الأردن ومصر بنظام البلد الثالث.

من جانبه أكد السيد. فرانك مركوس السفير الألماني في صنعاء أن اتفاقية التعاون التي تم توقيعها تمثل خطوة مهمة في العلاقات بين البلدين الصديقين وأشار إلى أن عدد الطلاب اليمنيين الدراسين في ألمانيا يصل إلى ثلاثة ألف طالب وطالبة، معرباً عن أمله أن يساهم هؤلاء الطلاب في دعم التنمية في اليمن وفي الدفع بالعلاقات اليمنية الألمانية إلى مزيد من التطور والتعاون.

حضر اللقاء من الجانب اليمني د.علي محمد الشعور وكيل وزارة التعليم العالي لقطاع البعثات والتعاون الدولي والأخ. عبدالسلام النوعة مدير عام التبادل الثقافي والتعاون الدولي والأخ. صالح الرحيمي مدير عام العلاقات العامة في وزارة التعليم العالي.

ومن الجانب الألماني الملحق الثقافي في السفارة الألمانية في صنعاء والسيدة يوديت مدير الأكاديمية الألمانية لتبادل الخدمات في اليمن.